

بمناسبة الاحتفال بيوم الأمم المتحدة

العتيبي: الكويت تستذكر دائماً موقف الأمم المتحدة المشرف في تحريرها من الاحتلال العراقي

الثلاثاء 27 أكتوبر 2009 - الأنباء

محمد هلال الخالدي

اشى مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السفير منصور العتيبي على الدور الذي قامت به الأمم المتحدة خلال تحرير الكويت عام 1991 وقال في كلمة ألقاها بمناسبة يوم الأمم المتحدة مساء أول من أمس بفندق راديسون ساس إن الانجاز الأبرز بالنسبة للكويت هو دور الأمم المتحدة التاريخي في تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام 1990 الذي جسدت فيه الأمم المتحدة مفهوم الأمن الاجتماعي.

وأضاف أن الكويت تحرص منذ انضمامها للأمم المتحدة عام 1963 على الالتزام بمبادئ الميثاق وتشجيع وتعزيز العمل المتعدد الأطراف لتحقيق أهداف الأمم المتحدة. ولفت إلى أن الكويت تواصل دورها في دعم ومساندة الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة في جميع المجالات بما في ذلك تقديم المساعدات التنموية، وقال: في الوقت الذي نشيد فيه بجهود مكاتب الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمات الدولية الأخرى العاملة في الكويت فإننا نتطلع إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع تأكيد استمرار مساندة الكويت لانشطتها لتحقيق الاهداف المرجوة.

وأعرب العتيبي عن سعادته لمشاركته في الاحتفال بذكرى إنشاء الأمم المتحدة هذه المنظمة التي رغم أن عمرها بلغ 64 عاما إلا أن نشاطها مازال متواصلا ومتجددا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مؤكدا أن الحاجة إلى نشاطها ودورها في ازدياد مستمر لصيانة السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الدول والشعوب.

وأشار إلى أن للأمم المتحدة الحق ونحن أيضا أن نفتخر بسجل الانجازات التي تحققت طوال العقود الستة الماضية سواء في منع وقوع العديد من النزاعات والحروب وكذلك دورها في التخفيف من المعاناة الانسانية لكثير من الشعوب التي تتعرض للكوارث الطبيعية ودعمها لمساعي الدول النامية والدول الأقل نموا لتحقيق التنمية المستدامة.

ومن جهته قال المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالكويت د.صلاح بورجيني في كلمة أمام الحضور في هذه المناسبة السعيدة أود أن اذكر أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي يعمل في كل بقاع العالم تقريبا في مواقع أمامية من جبهات التنمية وعلى جميع المستويات القطرية والاقليمية والعالمية ويشمل عملنا المجالات المهمة المتمثلة في محاربة الفقر والتعامل مع التغير المناخي وتحقيق المساواة بين الجنسين، وأضاف: كما يسعدني الاشارة إلى أن الكويت ممثلة في المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية وقعت مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي البرنامج الوطني 2009 - 2013 للتعاون للخمس سنوات المقبلة موضحا أن هذا البرنامج الوطني قد ركز على الأولويات التالية والمتطابقة مع توصيات الأمم المتحدة وهي التنمية البيئية والاقتصادية ودور القطاع الخاص والحكم الديموقراطي والمساواة بين الجنسين.

بعد ذلك قرأ د.بورجيني رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهذه المناسبة والتي جاء فيها: في يوم الأمم المتحدة هذا وفي كل يوم يمر على مدى العام تمارس الأمم المتحدة عملها من أجل كوكب الأرض من أجل خلق فرص عمل ومن اجلنا نحن الشعوب. إن ما نقدمه من معونات إنسانية يفوق ما تقدمه أي جهة أخرى، نقدمها في أصعب الأماكن ونقدم لقايات يصل إلى 40% من أطفال العالم. ونطعم ما يزيد عن 100 مليون شخص ونقدم المساعدة لما يزيد على 30 مليون لاجئ معظمهم من النساء والأطفال الهاربين من الحروب والاضطهاد وفي العام الماضي وحده قدمنا مساعدات انتخابية لما يقارب 50 بلدا وحشدت المنظمة كل طاقاتها لمواجهة الفوضى الاقتصادية العالمية وما تندر بوقوعه من اضطرابات على الصعيد الاجتماعي.